

## حلقة 02 - أسباب الإختلافات الفقهية - برنامج لقاء) قبل الثورة(-)

### الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واشهد ان لا اله الا - [00:00:00](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابتة ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:23](#)

اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة فاجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. واجعل اللهم عملا - [00:00:41](#)

كله خالصا لوجهك الكريم. لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا. وارزقنا صدق النية واخلاص العمل ايها الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسأل الله عز وجل ان يجمعني واياكم على الخير والهدى برحمته - [00:01:01](#)

وهو ارحم الراحمين ايها الاخوة كانت الرسائل كما تعلمون قد انهمرت علينا بشأن مسألة الاختلافات بين الفقهاء وتنوع الفتوى والكلام بين العلماء وبعضهم. وآآ اختلاف مناهج او اختلاف آآ ما - [00:01:21](#)

به على اي حال. وكنت قد وعدت وعدا بان نتناول هذا الموضوع باستفاضة وبيان. ثم سبحان الله عبر حوالي ثلاثة او اربعة اسابيع جاءت موضوعات كثيرة واحداث كثيرة فتسببت في اننا ارجأنا الوفاء - [00:01:44](#)

بالوعد لنسير مع ما يجب ان نتصدى له في وقته وفي حينه. ولكن اريد اليوم ان المح الماحا سريعا الى هذا الموضوع في ضوء الاسئلة التي كانت قد جاءت حتى يتبين لاخواني الكرام لاننا لا نريد ان نترك عوام المسلمين في - [00:02:04](#)

الفتنة وما يصح ابدأ ان يترك عوام المسلمين في فتنة ابدأ. بل يجب ان نتصدى وان نسد ابواب الفتنة نسأل الله عز وجل ان يقينا كل فتنة مظلة برحمته وهو ارحم الراحمين. وانا اليوم اكلم - [00:02:27](#)

عوام المسلمين لا المتخصصين في الفقه ولا في اصول الفقه وانما اكلم عوام المسلمين. وفي نفس الوقت اقدر اذا درجة الحزن العميق الذي يشعر به عوام المسلمين الغيرون. الغيرون على دين الله - [00:02:47](#)

عندما يلحظون شيئا هم يتصورون لانهم من العوام انه شيء غير لائق او انه شيء فيه وفي نفس الوقت اقدر جدا روعة الاسلام لانكم كما سترون الان هذه الحيوية في التناول العلمي هي من روائع الاسلام العظيمة. لذلك - [00:03:07](#)

انا اقدر ما يشعر به عوام المسلمين لقله زادهم وبضاعتهم من العلم. واشعر ايضا بروعة الاسلام. لذلك فارجو ان اطرح الامر عليكم اليوم بجمالياته وبوضوحه حتى لا يثقل على نفس - [00:03:33](#)

بعد اليوم نفس مؤمنة بعد اليوم اي آآ اي شعور بالحزن او بالالم نتيجة هذا الذي ايها الاخوة هل تعرفون ان الشرع قصد هذا فعلا قصده قصدا قصد ان يظل الناس ليسوا قوالب جامدة - [00:03:52](#)

وليسوا قوالب مصبوبة. هذا امر قصده الشرع قصدا. لدرجة انكم ستلاحظون ان دين الله عز وجل في الوقت الذي كان يمكن ان يحسم فيه بعض القضايا فورا لم يحسمها. وتركها حتى يعلق - [00:04:16](#)

الناس كيف يعايشون القضية الشرعية والقضية العلمية والقضية الفقهية معايشة الدارس البصير صاحب العلم تجدون ذلك في القصة

الاشهر قصة بني قريظة النبي عليه الصلاة والسلام يقول لصحابته لا يصلين احدكم العصر الا في الحي اللي اسمه بني قريظة -

[00:04:37](#)

فيتحرك المسلمون فورا حتى يدركوا والطريق طويلة. فيفاجئون بان المغرب سيؤذن له. ووقت العصر سيخرج. فيقولون هل نصلي

العصر؟ لان سيخرج؟ ام اننا ما عرفنا وقت صلاة العصر الا برسول الله ورسول الله اعطاه اليوم وقتا اخر - [00:05:10](#)

فقال لا تصلوا العصر حتى تبلغوا المكان الذي اسمه بني آآ اسمه بني قريظة واختلف الفريقان وكان بوسع النبي صلى الله عليه وسلم

ان يقول لقد اخطأتم يا فلان ولقد اصبتم يا فلان - [00:05:35](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحسم الجدل الفقهي لكي يبين للناس انه من الوارد اذا اختلف الاجتهاد واذا ما دقق النظر ان يكون

لكل فهم من الافهام منهجه وان هذا ان يكون لكل فهم من الافهم منهجه وان ذلك انما هو مما يقبل فيه - [00:05:54](#)

في دين الله عز وجل ثم جاءت واقعة اخرى هي في حقيقة الامر واقعة مدهشة في اسرى بدر المسلمون انتصروا على الكافرين.

واخذوا اسرى من المشركين. بعد ان انتهت الغزوة وهي اول مرة يأخذ فيها - [00:06:19](#)

فيها المسلمون اسرى جلس المسلمون معا ليقولوا يا ترى نقتل الاسرى ام نفك وثاقهم ان نأخذ فداء لاعتاقهم وتشاوروا وسبحان رب

العالمين كان بوسع الله والله في وسعه كل شيء - [00:06:40](#)

الله قادر على كل شيء على كل شيء قدير ان ينزل الوحي فورا ليقول للنبي صلى الله عليه وسلم ليس من حقكم ان تعتبروا ان لكم

اسرى اصلا ولكن الوحي ينتظر - [00:07:03](#)

حتى اذا تشاور المسلمون. والنبي يسأل هذا صلى الله عليه وسلم ويسأل هذا ويسأل هذا. يسأل ابا بكر يقول كلاما وعمر يقول كلاما

وثالث يقول كلاما ورابع يقول كلاما. والوحي ينتظر - [00:07:21](#)

فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من سماع شورى القوم انا ممكن الوحي ان ينزل ليعلم لكن الوحي ينتظر. فدخل النبي صلى الله

عليه وسلم بيته ثم خرج ثم خطب في الناس - [00:07:40](#)

وقال يا يا ابا بكر مشورتك التي اشرت بها مثلك كمثل ابراهيم. ويا عمر مشورتك التي اشرت فيها مثلك كمثل موسى. كلام طويل اخذ

ورد. ثم يقرر النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذ الفداء. وان - [00:07:57](#)

اطلق الاسرى بهذا الفداء وتذهب الرسل بهذا الكلام وهي تأتي تأتي اموال قريش سفر من مدينة لمكة وتأتي اموال قريش وتم يفتد

يدفع فداء الاسرى ثم فك الاسرى ويمشوا بعد ما يمشوا يشوف فقط من المدينة لمكة عشر تيام رايح وعشر تيام جاي يعني وقت

طويل فلما يمشي الاسرى ينزل قول الله تعالى - [00:08:17](#)

تعال ولولا ان هناك قانونا سابقا سنه الله عز وجل انه لا يعذب الا اذا كان هناك وحي سابق وانتم خالفتموه. انما في هذا لم يحدث هذا.

قال ولولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما - [00:08:45](#)

اخذتم عذاب حساب ليه ليه ؟ طب ما كان ممكن من ساعة من يوم من عشر تيام من عشرين يوم ينزل تهديد المسلمين بالعذاب

لدرجة ان ياتي عمر فيجد رسول الله يبكي و ابا بكر يبكي - [00:09:05](#)

بتبكو ليه فيقول لو نزل عذاب ما نجا منه الا انت يا عمر لان انت اللي قلت اعمله وسووا الله! اذا الوحي قصد ان يختلف تختلف نظرة

المسلمين وان تتسع ان يتسع مجال الشورى وان يأخذ - [00:09:26](#)

وان ينفذ العهد ثم ينزل اذا الوحي يقصد الشرع يقصد ان تكون هناك مساحة اسمها مساحة العفو مساحة السعة وهذا ما ورد به الاثر

الصالح كريم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان الله حد حدودا ووقت مواقيت واحل حلالا وحرم - [00:09:44](#)

فحراما وترك امورا سكت عنها هي عفو. هي عفو يعني مسألة في المتسع بل ان الناس لما اكثروا السؤال بشأنها النبي عليه الصلاة

والسلام غضب وقال ما مفاده ان من اعظم الناس ذنبا - [00:10:10](#)

من يسأل السؤال فيحرم الشيء بسبب سؤاله وينهاهم يقولوا لا تكثروا المسائل. فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم على

انبيائهم ويسأل في مرة من المرات سؤالا فيغضب ويقول لو قلت نعم لو اجبت عن هذا السؤال وقلت نعم لوجبتم ولما استطعتم -

ذروني ما تركتكم. الله! يبقى مقصود اذا يبقى مقصود ان في بعض الامور تترك ليقول الناس فيها قولهم بالحدود بالادلة الشرعية ليس  
خبط عشواء مش واحد طبيب ولا مهندس ولا صح - [00:10:57](#)

ولا زراعي ولا لا المتخصص في الشرع الذي يعرف الدليل ويعرف صحته ويعرف كيف يقيمه ويعرف علم الاصول والاستنباط  
والاستدلال. انما انا فقط اضرب لكم المثل لتعرفوا ان الشرع يعرف سبحانه الله - [00:11:15](#)

هو الله عز وجل عاجز عن البيان حتى يقول في كل مسألة قولاً يكون حاسماً لا يترك مساحة للاخوان اختلاف هو ربنا بيانه عاجز  
ويقول والله ده فيه غموض في البيان سبحانه وتعالى عن ذلك علواً كبيراً. وانما الله كان - [00:11:35](#)

قديراً ولا يزال قديراً ان يقول الكلمة الفصل والقول الفصل الذي لا يلتبس فيه آآ فهما وانما اراد الله عز وجل يعني شوفوا يا اخواني  
لما تلاقوا موضوع فيه متسع فقهي لرأيين اعلما ان الله قد اراد ان يكون هذا - [00:11:55](#)

الموضوع محلاً لوجود الفقهاء والرأيين والفهمين ما دام كل منهما يلتبس من من الادلة الشرعية المتصفة بصفات الاستدلال ان  
تستدل بها كذلك عندكم بعض الوقائع الاخرى كثيرة ولذلك في في البيان الشرعي - [00:12:19](#)

الله عز وجل. يقول هو سبحانه هو الذي انزل الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فالله يعبر عن آياته بانه  
فتح هذه المساحة ويقول المنهج الذي اذا لا تتصوروا - [00:12:43](#)

ان وقوع الاختلافات بين الفقهاء هو امر فاجى قدر الله او فاجأ شرع الله او ليس بل لاه عز وجل يريد لعقول المسلمين هذه الحيوية  
ولافهامهم هذه الحيوية والمساحة من التحرك العلمي يريد لهم هذه الحيوية. تماما يا اخواني احنا احنا ربما لاننا لا نعرف شرع الله عز  
- [00:13:12](#)

عز وجل ولا نعرف روائعه وهو يربي الانسان ويربي عقله ويربي ملكاته نغفل عن هذه المسائل النبي عليه الصلاة والسلام حتى يربي  
الملكة افقد المدينة جزءاً من اقتصادها في سنة من السنين. افقدها اقتصادها في سنة من السنين - [00:13:41](#)

كان يمر فوجد رجلاً معلقاً في النخلة يلقي النخلة الاثني بالنخلة الذكر بحبوب اللقاح من النخلة بتعمل ايه؟ بيعمل ايه الرجل ده؟ مكة  
لم يكن فيها زراعة. والنبي مكي وانتقل الان الى المدينة بلد بلد زراعي. وهو يرى مزارعاً يفعل شيئاً - [00:14:06](#)

في اعلى النخلة ليفعل شيئاً ما هو ما لنا به من عهد في في مكة المكرمة. ماذا يفعل؟ قالوا النبي عليه الصلاة والسلام لانه بعيد عن  
الجانب الزراعي. قال طب ما تسيبها يعني اتركوها تلحق بعضها الرياح - [00:14:29](#)

فاذا بهم وهو يتساءل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا بهم لتعلموا كيف يعطى احياناً التقديم للنص الذي ليس فيه الزام بهذا فتركوا  
النخل فلن تنبت ولم فلم تثمر يعني في هذه السنة ما طلعت بلح - [00:14:49](#)

فشكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فكأنه قال انتم يعني انتم اعلم بشؤوني شؤون دنياكم اللي هي الشؤون اللي بنسبها التجريبية  
العلوم التجريبية ربنا سبحانه وتعالى لا يقول في الكيمياء وفي الفيزياء وفي الزراعة وفي الصناعة في المعمل وفي الصوبة وفي  
الحقل لا يقول للناس - [00:15:09](#)

ما هو يعطي قواعد كلية في الشرع انما مش هيقول لك ازرع دي في شهر سبتمبر وارويها بالراحة ولا ارويها بالتنقيط ولا استنى  
اعمل وانما من الله عز وجل ما اعطاه الانسان. كان من الممكن ان ينزل الوحي ليقول لا - [00:15:31](#)

قوموا بتقدير النخل ولكن الشرع يترك يترك المدة لتمضي حتى يتعلم الناس درسا عملياً امور كثيرة. اذا الذي حتى في واقعة قد سمع  
الله قول التي تجادل في زوجها ولقد تحدث علماء الاصول هل النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في الاحكام الشرعية ام لا يجتهد  
في الاحكام الشرعية وباب - [00:15:50](#)

كبير المرأة جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام تقول له يا رسول الله زوجي قال لي انت علي كظهر امي ده بقى طلاق ولا حرمت  
عليه ولا ينفع ارجع وعلى فكرة انا عندي منه اولاد. لو وكلتهم اليه ضاعوا. لا هيعرف يغير - [00:16:18](#)

ولا يلبسهم ولا يطبخ لهم ولو ضممتهم الي جاعوا ما عنديش فلوس اصرف النبي عليه الصلاة والسلام يسكت ويسكت ويسكت حتى

اكثرت المرأة عليه السؤال ما هو تعمل ليه؟ تعمل ايه عندها كارثة كبيرة - [00:16:39](#)

فلما ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا والوحي كل هذا لا ينزل وكان بوسع ربي وربى ان ينزل عليه الحكم قبل ان ينطق. ولكنه يتركه حتى ينطق ويقول لها ما اراك الا قد حرمت عليه استنادا الى ما عنده من احكام نزلت من قبل. يعني هو لم يخالف

احكاما - [00:16:56](#)

وانما استنادا الى الاصول التي عنده. ثم نزل قول الله اول ما وطأ بمجرد ان نطق النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة في الغرفة النبي في الغرفة والسيدة عائشة في الغرفة ولا يزال الحوار متصل ينزل الوحي. طب ما تنزل من سائيتين نزل اعمل ايه احنا - [00:17:22](#)

بكى عز وجل يريد ان يدرب عقول المسلمين. على انها ليست القوالب الجامدة. لسنا رجال بل نحن رجال علم شرعي. فرق ضخم

النصارى واليهود عندهم رجال دين. فلان من رجال الدين عنده اسرار الكنيسة - [00:17:42](#)

عنده الكهنوت عنده الحق الالهي عنده كرسي الاعتراف عنده صكوك الغفران عنده اما المسلم لا يوجد في الاسلام ولا واحد اسمه

رجل دين. ولا فلان ولا فلان ولا المفتين على مستوى العالم الاسلامي. وانما - [00:18:02](#)

رجال العلم الشرعي. ما فيش رجال دين. الدين رجاله كل متدين. انما العلم الشرعي قواعد علمية اللي يذاكرها يبقى من العلماء او

يبقى من طلاب العلم اذا لم يبلغ او يبقى من يعني وهكذا - [00:18:22](#)

فاراد الله عز وجل ان ان تنشأ تلك الحيوية العقلية في في في عقول المسلمين. انما النهارده تأتينا رسائل مثلا تقول للناس تقول ليه

انتم مش ليه مش ما فيش قالب مصبوب؟ تريدون للاسلام غيره؟ يا اخوان - [00:18:41](#)

اذا كان الله عز وجل قد جعل داوود خليفة في الارض وعلمه القضاء. ولما جاء داود قضية من القضايا وهو قاعد في مجلس الحكم

قاضي بيحكم. جاءته قضية فصل فيها فعلا. فصل فيها فعلا بحكم. والله - [00:19:01](#)

عز وجل يقول وهو يتكلم عن نبيين رسولين كريمين يحملان الوحي ويحملان النبوة ويحملان الرسالة يقول ففهمناها سليمان يا ربي

سبحانك رب العباد. اذا الله تعالى يريد ان يقول ان هناك فهم - [00:19:21](#)

من يمكن ان يشرق في ذهن نبي هو سليمان ولا يكون قد اشرق في ذهننا اين هو داوود لا بأس لا بأس. فاذا كان هذا في المفاضلة

وليست مفاضلة. وانما في واقعة في واقعة فهم في واقعة - [00:19:42](#)

فقه في واقعة ادراك يقول الله تبارك وتعالى ذلك عن سليمان في حضرة والده نبي الله داود الذي اتاه الله الملك والحكمة داوود

الذي قال الله تبارك وتعالى في شأنه انا جعلناك خليفة في الارض - [00:20:06](#)

حرب لم يقلها لسليمان او يعني فيما روي الينا لم يقلها لسليمان اه اه فيما روي علينا لم يقلها لسليمان النبي صلى الله عليه وسلم اذا يا

اخواني هذا كلام معناه ان وجود هذا - [00:20:26](#)

الحيوية العلمية والحيوية في عقول المسلمين هي امر مقصود. ولكن الشرع لم يترك هذه الحيوية يتخبط عشواء ولم يتركها مطلقة

تخبط كيف تشاء. وانما انزل قواعد. ووضع كليات فمثلا كل مسكر خمر. كل مسكر خمر. خلاص - [00:20:43](#)

قل الاسكار حرام كل مسكر خمر هذه مسألة ويحرم عليهم الخبائث. اذا الخبائث محرمت. وضع القواعد ثم ترك للناس الفرصة

ليتكلموا يتكلموا في مسائل كلها من الفروع بناء على الاحاديث. يا ترى اللي يحرم اللي يخلي دي اختي من الرضاعة وما - [00:21:09](#)

تزوجها ولا هي تتزوجني. ان نرضع معا على ثدي ام واحدة ولو لمرة واحدة ولا لازم خمس مرات ولا لا بد في سن معين شروط يتكلم

فيها الفقهاء بناء على ادلة. يا ترى حين امسح - [00:21:35](#)

رأسي في الوضوء يا ترى امسحها يعني آآ بعض الرأس ام الرأس كلها؟ يا ترى يا ترى امور لها احاديث في الفروع وسأقول لكم لماذا

يحدث. انما رقم واحد اعملوا معروف. افهموا هذا يا عقول - [00:21:55](#)

مسلمين الشرع انما قصد ان يظل العقل المسلم قادرا قادرا على ان ينظر في المادة في النص وان يفقه وان يستدل وان يستنبط وان

يجمع بين من النصوص وبعضها وان يقدم وان يؤخر وان يقول هل هذا خاص وهذا عام؟ هل هذا مطلق وهذا - [00:22:15](#)

مقيد هل هذا ناسخ وهذا منسوخ؟ هل هذا آآ مطلق وهذا مقيد؟ يعني هل هذا هي القاعدة وهذا هو الاستثناء؟ هل هذه

حالة الضرورة او الاضطرار؟ يريد وان يستنبط - 00:22:45

من عمل الناس من عمل اهل المدينة من احاديث الاحاد من آيات من سنة مفسرة من حديث موقوف او مرفوع او يعني مسائل اراد الله للبشر المسلمين ان يتعلموا القواعد العلمية الفقهية - 00:23:05

ان يتكلموا معا فالامر اذا امر قصده الشرع حتى لا تخرج عقولا متحجرة. ولذلك من اجل هذا وجدت هؤلاء الفقهاء انفسهم سبحان الله العظيم. وجدت هؤلاء الفقهاء انفسهم هم الذين يصممون - 00:23:25

ان تظل هذه المساحة يقول قائلهم اذا رأيت الفقهاء يختلفون. الفقهاء بقى ما لك والشافعي وابو حنيفة وابن حنبل كبار الفقهاء ومن على شاكلتهم وعلى درجاتهم ومن بعدهم اذا وجدتهم يختلفون في امر - 00:23:49

من دون ان ينكر احدهم على الاخر. فاعلم ان هذا الامر هو مما قبلوا فيه محل محل للاجتهد والاختلاف في في الرؤى. يا سلام هذا يقول وهذا يقول ولا ينكر احدهم لا يقول مثلا ايه ولقد اخطأ من قال كذا ولقد توهم من ظن كذا ولا - 00:24:09

قد خالف من قال كذا وربما لم يصل الحديث اليه لانه يتكلم في حيوية العلماء والفقهاء. لذلك تركوا ثروة لم تصل البشرية ولقد قرأت يعني بعض الاعمال التحضيرية في آآ وهم يضعون القانون الفرنسي يقولون لم ليس هناك ميراث بشر - 00:24:38

تاني في القانون مسل هذا قولهم يعني مسل ميراث الاسلامي والميراث الروماني القديم. يعني هذا اتلك نظرتهم على الاقل ميراث الاسلام اتى بحيوية بالغة. لانه مليء بهذا. لهذا يا اخواني كل - 00:25:02

ما قصدت ان اقله من خلال هذه الفكرة الاولى ان الشرع قصد هذا قصدا قصد ان تبقى هذه المساحة بل الحديث الذي يعني هو مشهور وتحفظونه جميعا يقول فيه النبي صلى الله - 00:25:22

عليه وسلم آآ الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس بنص الحديث اذا هذه مساحة قصد قصد بها ذلك. قصد بها ان تترك هذه المساحة هذا اولاً. ولذلك رأيت الفقهاء يقولوا له ما شاء الله يا مولانا على الكتاب العظيم - 00:25:40

يا فضيلة الاستاذ الذي كتبته ما رأيك لو اننا آآ عممناه وجعلنا الناس جميعا تسير عليه؟ فيقول لهم لا يمكن انا لا اوافق ان كتابي يحكم المسلمين. وانما هو علم من العلم. وعند كل قوم علما. ولقد اختلفوا - 00:26:08

اختلفوا في البلاد وتنقلوا ويرفضوا ان يحكم وهو يقول قولي صواب ولكنه صواب ولكنه ليس باطلاق اذا ما اردت ولذلك انا الحقيقة لا احب تعبير الاختلافات الفقهية. ليه لا احب هذا التعبير - 00:26:28

نعطي انطباع بالاختلاف. هو مش اختلاف وتنوع الحيوية. ما رأيك يا فلان؟ لا والله انا ارى كذا وكذا يعني مسل فخذوا الرجل من من الركبة الى الفخذ يعني عورة او ليس بعورة - 00:26:48

تلاقي هو طبعاً يعني هو هو شف انا بقول لك ايه طبعاً هو طبعاً عورة لكن في بعض فقهاء قالوا ليس عورة. ليه؟ لانهم جاءوا باحاديث قالوا هذه احاديث تدل على ان الفخذ عورة. وهذه وهذه وقائع - 00:27:09

يعني قد يستنبط منها ان الفخذ ليس بعورة انظر بقى الى جمال الفقهاء يقولون هذا كلام من النبي عليه الصلاة والسلام وهذه وقائع. هذا قانون وهذه احزاب فتعالوا نشوف الاحداث لعلها لعلها خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام لعل الحكم لم يكن كذا لعل -

00:27:27

انه كان كذا ثم نسخ وترك كلاما رائعا تستفيد وتقرأ في بعض كتب الفقه وبعض كتب الحديث فتشعر بالرياضة الذهنية النية الرائعة لو كانت القولية القولية القولية انظر الى مذهب ابي آآ - 00:27:52

اه اسمه ايه؟ ابن حزم الظاهري. انا لا احب مذهب ابن حزم لكن الرجل متألق في نقد النص. متألق في نقد يقول لك النص هو مدلول ولماذا؟ واحيانا تدرك احكاما على الفقهاء الاربعة تقول سبحان الله ده فعلا طب ما هو - 00:28:11

ازاي لم ينتبهوا الى هذا ولعله انتبهوا لعل لعل شيئاً في اذهانهم لم يقوله قولا لانه كان مسلماً في عرفهم وفي زمانهم وبين بعضهم ولا يرون انه محتاج لان يقال. فوصلوا الى الحكم. يبيجي ابن حزم اللي بعد قرون - 00:28:32

طويلة ومش عربي خالص ولا من اسيا خالص ولا من افريقيا خالص ولا ده من اوروبا ابن حزم ده اوروبي ويكتب هذا الكلام ويعني

يعني كان يعيش في بلاد اسبانيا والبرتغال ايام كانت الاندلس. فيقول - [00:28:55](#)

هذا الرجل كلما بهذه الصورة. اذا يا اخواني الفقهاء انفسهم كانوا على هذا النحو. كانوا على هذا النحو العظيم. طيب لكن الحقيقة بالاسئلة الاخوة اكرمهم الله بيرسلوها دي. يقول لك ايه؟ طيب انا يعني ممكن اعرف الاول - [00:29:16](#)

الاسلام عمل كده ليه؟ يعني صحيح افرض ان دلوقتي انت بتقول لي ان الاسلام عايز حيوية عقلية طيب ده هدف عظيم. ده فيه هدف ثاني عظيم جدا هدف عظيم جدا وهو هدف - [00:29:36](#)

آآ قياس ديانة الانسان المسلم ديانة الانسان ما هو اصل العمل غير العلم. يعني ايه؟ يعني في العلم اقول والله المسألة دي تحتل الوجهين لكن في العمل اخرج من الفقهاء الى اللاتقى والى الاورى. هذا ورع ان تجتنب - [00:29:53](#)

مواطن خلاف الفقهاء ان تجتنب الشبهات ان تجتنب فيكون هذا قياس لدرجة الديانة والالتزام ولذلك آآ يعرف عن ابن القيم مثلا انه كان يبسط المسألة ويقول هذا وعلى فكرة الامام احمد بن حنبل كان قد يكون له في المسألة الواحدة - [00:30:15](#)

انه يجيز رأيين معا يقول هذا ممكن وهذا وهما متعارضان لكن يقول الادلة تسمح بهذا وتسمح بذلك. وتجد ابن القيم يفعل هذا ولكنه لا يعمل ابدا باحد الرأيين الذي قال هو انه صحيح والله هو اللاتقى يعني - [00:30:35](#)

يعني انا مسلا ارى ان الموضوع ممكن نصف بعض الرأس خلاص ولكني اتوضأ دائما بمسح الرأس كلها. ما تقوليش اعلم ربع الرأس. لأ انا والله هكذا. اذا العمل ثم هناك - [00:30:55](#)

هدف ثالث ايضا اختبار اخلاق الانسان في قبول المختلف معه ويحكى ان اماما من الائمة كان يرى انه كراهة صلاة تحية المسجد في وقت ما بين اه صلاة العصر وصلاة المغرب. يعني صليت العصر لغاية المغرب ما تصليش نافلة - [00:31:10](#)

ما تصليش نافلة وقت كراهة بعض الفقهاء يرى ذلك باطلاق حتى لو صلاة لها سبب مخصوص وبعضهم يقول ايوه هي وقت مكروه الا اذا وجدت الصلاة ذات السبب المخصوص ان داخل المسجد يبقى دي تحية المسجد سنة مخصوصة صلي - [00:31:31](#)

فذهب احد الفقهاء ممن يرى انه لا صلاة كراهة فليل له صل وكان في البلد التي امامها هو الامام الذي يقول بجواز صلاة النافلة حتى في وقت الكراهة ما دام لها سبب - [00:31:51](#)

فصلى عقيدة له في ذلك هنا تجد في بعض الاحيان انك تلمس آآ يعني ادب الفقيه ادب الفقيه وهو يتعامل وحتى في الخلاف يقول والله انا رأيي انا اجتهدت جدا ورأيي صواب لكن قد يكون خطأ - [00:32:10](#)

انما واحد ثاني يقول لا هذا لا ومن قال بغير هذا فلقد كذا. اذا المسألة فيها ديانة وفيها خلق وفيها حيوية علمية وفيها بحث في الكنوز وفيها بحث في السنن وفيها امور في الاستنباط وفيها استدلال وفيها رياضة ذهنية - [00:32:33](#)

يا اخواني انا شخصيا لما احب لما اكون يعني متوتر ومشدود وعايز اهدى شوية عارف اللي بيحل مسائل جبر ولا تمارين هندسة في المسائل الفقهية من واجد نفسي مبتسما يعني اجد نفسي فرحان افاجأ نفسي ان انا مبتسم من جمال رشاقة المنازلة بين - [00:32:57](#)

استنباط واستنباط بين استدلال واستدلال. تريدون ان تحرموا الامة من عقولها ومن اخلاقها ومن دياناتها لطبعها لا يمكن. طيب يا مولانا جزاك الله خيرا. انما بقى الناس الغلابة العوام بقى يا فضيلة الشيخ. هو ده المحير - [00:33:22](#)

عوام المسلمين بقى دول يعملوا ايه؟ طب دول انتم كده ما شاء الله ناس علماء كتر خيركم. آآ قاعدين بتزاكروا وتدرسوا وتقولوا والله هذا الحديث انت رأيت صحيفا ولكني رأيت فيه علة تهبط به من درجة الصحة الى درجة الحسن - [00:33:40](#)

فقط او الى درجة الضعف ربما وهكذا فانا قشك وتناقشني. طيب جزاكم الله خيرا ناس اخر جمال عندكم قواعد علمية انا بقى ست الحاجة بهية وعم الحاج عبدالفتاح والست اللي ماشية في الشارع والراجل العامل البسيط دول يروحوا فين - [00:34:00](#)

لما تعرضوا عليهم القضايا الفقهية دي. جزاك الله خيرا. اول اول على فكرة العامي هذا ده سلطان زمان العامي ده ما شاء الله ده ناجي دائما ناج دائما في هذه النقطة مش ناجي بقى يتصور انه خلاص لا ناجم دائما في - [00:34:20](#)

نجاة. ده راجل بسم الله ما شاء الله ايمان العوام. الناس الطيبين اللي ما يعرفوش تفاصيل وليس لهم بها سابق علم ولا جلسوا هذا الرجل مذهبه مذهب مفتيه ليس عليه ان ليس عليه ليس له ان يرجح بين الادلة - [00:34:43](#)

لا يستطيع وليس له ومش شغلته. الراجل بمنتهى البساطة بيروح للشيخ الجامع اللي هو واثق في دينه وخلقه. يقول له يا فضيلة مولانا المسألة دي نعمل فيها يقول له يا عم الحاج اعمل كزا. طب جزاك الله خيرا حتى لما يحب يقول له الدليل مع انها سنة انك تقول الفتوى بدليلها. تقول له لأ لان الرسول - [00:35:05](#)

يقول لك يا مولانا قل لي اعمل ولا ما اعملش انا هراجع عليك وكأنه مع ان انا هبين لكم بعد شوية انه ده برضه غلط. يعني المفروض ان هو تبقى فرصة يتعلم - [00:35:25](#)

يتعلم يسمع حاجة من النبي يسمع حاجة من القرآن صلى الله عليه سيدنا محمد. يسمع حاجة. انما هذا الرجل دائما ناجي. بس بقى ايه هذا الرجل لا لا يرجح اسمعوني بقى كده ايه بدقة ان يجي لنا للجدة. جينا للناس اصحاب الاسئلة دي اصحاب - [00:35:38](#) الكلام المنهمر ده اصحاب المواجع دي اللي هم بيرسلوا الذين يرسلون الرسائل ويقولون يا اخواننا ارحمونا البرنامج الفلاني قال كزا فالبرنامج الفلاني قال كزا وبعدين البرنامج التالت طلع كزا وبعدين دول اللي لازم نتكلم معهم هؤلاء يجب - [00:36:00](#) وان نكون رحماء بهم. ان نكون اصحاب هداية. نحن لسنا آاهل علم زي والفيزياء اللي يزعل يزعل واللي يخبط يخبط. اتنين مختلفين مع بعض في مسألة كل واحد يقولها والناس آاهل لآه احنا اصحاب - [00:36:20](#)

علم هداية. يعني نحن علينا ان نللم نفوس الناس الا تشد. ولقد ورد انه مات يعني انك ما تحدث قوما بحديث لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة فتنة ده ممكن يضيعوا في الفتنة دي - [00:36:40](#)

فتنة معناها ممكن ما نلاقيهمش فتنة معناها ممكن يشد يقول لك لا يا عم زي واحد ولا عمي مع الاسف احيانا فيه حاجات لا يدركها. انا شفت واحد بيتكلم عن احد مشايخنا الكرام اللي الواحد يعني يتمنى آا تراب رجليهم كما يقول العوام - [00:37:05](#) بيقول لي لا لا لا ده راجل ده انا سمعته في برنامج على محطة دينية بيقول ان مصافحة الرجل للمرأة الاجنبية حرام. قلت طب والله راح لمحطة آاهل اللي هي من اياهم - [00:37:26](#)

فبيسألوه عن يعني عن مسألة مصافحة الرجل للمرأة الاجنبية ثم الصلاة فقال لا لا تنقض الوضوء. هو لم ينتبه. هو فاكر الراجل هنا قال غير هنا انما العالم عرضت عليه هنا قضية المبدأ هل يصافح الرجل المرأة التي ليست خالة ولا عمه ولا زوجة ولا بنت ولا - [00:37:43](#)

لا اخت ولا ام واحدة من بنت عمه بنت خالته في الشارع زميلته في الشغل يصافحها كده فقال حرام لا يجوز. ولكنه سئل بعد ذلك هل يا ترى لو ان انسانا فعل هذا الحرام الذي لا يجوز - [00:38:04](#)

هل هذا يؤثر على وضوءه؟ فيجعل الوضوء ينتقض؟ فقال لا. او قال ما قال يعني بشروط الفتوى التي قالها لان هو في بعض الحالات ينقض ايضا الوضوء الرجل لم يغير زي الخمر. الخمر يا مولانا حرام ولا حلال - [00:38:22](#) حرام تلاقي نفس الشيخ اللي طالع بعد شوية يقول لك افرض ان فيه واحد وهو ماشي في الشارع جت عربية سيارة طرطشت عليه خمر ملأ ثيابه يصلي ولا ما يصليش - [00:38:40](#)

يصلي بهدومه دي يصلي بالجلابية بالعباية بالقميص بنطلون اللي لابسه اللي اتملى خمر عليه خمر ولا ما يصليش؟ فقال يصلي واحد قال يا نهارك ابيض! انت بتقول ان الخمر مش حرام - [00:38:57](#)

مين قال لك كده؟ حرمة الخمر شيه وكون ان مادة الخمر نجاسة ولا مش نجاسة ده موضوع تاني لذلك العامي قد يغفل عن الاعتبار الذي جعل المسألة بهذه الصورة. لذلك يا اخواني دائما ما اعظ - [00:39:17](#)

ويعني واعلم ان اساتذتي بفضل الله افضل ادراكا لهذا اننا اصحاب هداية لازم نؤنس من يسمع لانه هو لا يدرك انما لازم اعظ الرجل العامي واقول له انت ربما لا تدرك بعض المسائل ولابد ان - [00:39:35](#)

تترك للعلماء فرصة ان يمارسوا هذه الحيوية. لكن بالنسبة لك انت يا ايها الرجل العامي يا ايها العم عبدالفتاح والست الحاجة تحية اللي تكلمنا عنها. لا تستطيعوا ابدان احنا نسمح لك او نقول لك او نمكنك او انت عندك امكانية انك ترجح بين الادلة - [00:39:55](#) امال بنقول لك الادلة ليه؟ لا ده انت عشان تتعلم بس. يعني بنقول لها لك انما انت ترجح بين ابو حنيفة والشافعي ولا بين مالك وابن

حنبل لأمال ايه! امال انا ارجح بين ايه! امال اختار ازاى! اه انت لا ترجح بين ادلة - [00:40:22](#)

ايات واحاديث انت ترجح بين اشخاص نعم اشخاص يعني ايه يعني انت بتختار كل اللي هتسأل عنه يوم القيامة دينك كله في

اختيارك للشخص اللي هيفتيك. هو ده الدين. بالنسبة لك انت الدين كده - [00:40:40](#)

بالنسبة للرجل العامي ما يعرفش انا واحد طالع له بعمه ودقن وجلايبة وكاكولا وبتاع والتاني طالع له بنفس الطريقة انت ما ستسأل

عنه يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين. لا ده مش يوم يقوم الناس يا رب العالمين بس. يوم تبلى السرائر - [00:41:05](#)

يوم يحصل ما في الصدور. وحصل ما في الصدور. يوم هذا ستسأل عن رأيك في هذا هذا المفتي الذي استفتيته في ثلاث عناصر

محددة ثلاث عناصر محددة هيسأل عنها الراجل الفلاح اللي بيمسك الفاس ويعزق ويحصد ويروي وما - [00:41:25](#)

ما افهمش حاجة وما عندهوش علم وامي لا يقرأ ولا يكتب وايده مقشفة والشمس ملوحة دماغه. هيسأل هيسأل عن ثلاث حاجات

الراجل اللي استفتيته ده ما مدى ثقتك في دينه - [00:41:55](#)

رحت لواحد يخشى الله ولا واحد بيصلي العشاء ويروح يشرب شيشة ويقعد يقول غيبة ونميمة والسجاير ما تفارقش ايده يعني

رحت لانسان تقي ورع يخشى الله عز وجل عينه عن خايف من ربنا ولا لأ - [00:42:13](#)

دينه دينه صاحب دين متين ولا يخرق في الدين ولا بأس لانه المجموع بتاعه دخله كلية الشريعة ما دخلوش طب دخلوا كلية اصول

الدين ما دخلوش الهندسة الله اعلم ما اعرفش المجاميع ماشية ازاى يعني يمكن تكون الشريعة بتاخذ اكثر من الطب انما هكزا يعني -

[00:42:36](#)

خلاص فوجد نفسه شيخ انما لا دين له ممكن طيب لكن فالثقتك في دينه ولذلك تستفتي من تعلم دينه وتقواه ده نمرة واحد عارف لو

طلع اضل الناس لا قدر الله لو طلع ابليس ما لكش دعوة - [00:43:01](#)

ما دمت في قلبك تسأل يوم الدين قلبك فعلا في اعماق انك تراه صاحب دين انت رؤيتك له. والامر الثاني هل هو صاحب علم صاحب

علم يعني على علم مؤهل - [00:43:22](#)

ولا راجل يعني اهو ايه كلمتين دخل كده حفظ الكلمتين بيخطب الجمعة انما مش صاحب علم. مسلا طب هو صاحب علم او مش

صاحب علم على الحقيقة لكن انت عقيدتك فيه - [00:43:45](#)

فيه هو مش في الدليل. انت ايش عرفك بالدالة امال بتقول قولوا لنا الدليل ليه؟ لتتعلموا لا لترجحوا وتقيسوا ثقتك في عبادة ثقتك

في ديني وثقتك في علمي. والمسألة الثالثة اللي هي سبب الكوارث طبعا كل دي بتحصل بتعمل كوارث انما السبب الضخم -

[00:44:05](#)

في الكوارث في الامة الاسلامية والحقيقة ان دي متعلقة بالدين ايضا لكن هل هو خالي من المؤثرات عليه ام انه بيتغني ارضاء سلطان

من السلطان ام انه قد يفقد وظيفته الا اذا افتى بكذا - [00:44:25](#)

ام انه مكره ام انه خائف ام انه كده فانت لما تيجي النهاردة تسأل واحد سؤال خطير فينظر يمنا ويسرة فيعرف وجوها يرى وجوها

يعرفها. ويعرف وظائفها. فيفتيك بفتوى. ما تقولش والله الشيخ قال كذا - [00:44:49](#)

فانك لا تعلم بهذا انت تسأل يوم القيامة عن رأيك انا مش بقول لك تسأل عن دينه عن رأيك في دينه عن عقيدتك في دينه. عن

عقيدتك في علمه عن عقيدتك في خلوه من المؤثرات. زي واحد تاني - [00:45:10](#)

راجل مذهبه راجل بتاع تشدد. والتاني ده راجل بتاع تساهل. ما فيش كده في الدين حتى يسروا ولا تعسروا معناها اي ان تقوا هاتوا

لهم من شرع الله مش انت تعمل تعمل حكم صنع حكم لأ لذك الذي يغلب عليه دائما انه لازم يشوف الطريقة بحيس تطلع الحاجة دي

حلل - [00:45:28](#)

او لازم اشوف طريقة بحيس الموضوع ده يطلع حرام ده انسان انا انا شخصيا لا اخذ حتى العلم الشرعي الا من المتزن الا من الموزون

الذي اراه هو مع مع قواعد العلم ومقاييسه ينظر فيها وقد يقول - [00:45:50](#)

على حسب المقياس العلمي ليس من عند نفسه لا يستطيع ان يشدد الانسان ولا ان يبسر هو. وانما الشرع هو تيسير فانت تبحت عما



يريد الشرع. يبقى اذا يا اخواني - [00:46:10](#)

وكما قلت لكم هذا العامي لا تزال عنده مساحة الورع الخروج من الخلاف. آآ كنا نترك تسعة اعشار الحلال تسعة عشر حلال نسيبه  
مخافة الوقوع في الحرام مسألة يعني في منتهى الوضوح وفي منتهى الرؤية. وارجو ان يكون هذا واضحا على كل حال. انما بيني  
وبينكم الذي يجعل - [00:46:26](#)

لمسألة الخلاف الفقهي احيانا آآ دوي بيخلي المسألة ان بتبقى في خفايا وراء الفتوى في خطط وراء مثلا خطة لنشر البدعة يعني نريد  
ان نمكن للبدع ان تتسلل الا تقف او مسلا خطة اخرى - [00:46:50](#)

انزل الله به من سلطان اه - [00:47:18](#)

اول ما انا الاقي المسألة ليست خلافا فقهيا وانما هي تعبير عن امور تبين اقوم اشعر فوراً بضرورة التصدي لا للخلاف الفقهي وانما  
للامور التي تبين واذا ربطت المثل من قبل بمسألة آآ ربا البنوك قلت لكم الامة علماء العالم الاسلامي لهم رأي - [00:47:38](#)  
منهم اصحاب وظائف فاصحاب الوظائف بدأوا يشتغلوا بانهم يعملوا صدى بقى ما بقاش لوحدي لا اكون وحدي من يفتي بكذا وانما  
اصنع فتاوى من اليمين والشمال اعمل آآ وضع حينئذ يتصدى الانسان للمؤامرة التي افسدت العدالة العلمية - [00:48:02](#)  
وافسدت الحرية العلمية ولم تصل الفتوى وانتم تعرفون ان ابن تيمية سجن وضرب في فتوى طلاق في فتوى طلاق يعني فلان اكره  
على تطبيق زوجته الا يقع الطلاق ضربه ليه ؟ لان الكلام فيه شبه ان فيه ناس بايعت الحاكم بالاكراه. يبقى ما دام بالاكراه لا يقع  
الطلاق - [00:48:25](#)

لا بالاكراه لا تقع البيعة يبقى الحاكم ما انتخبش وفيه تزوير يبقى المسألة بقت كارسة فهذا هو ما يجعل المسائل ساعات واحد يقول  
لك الله لحظة واحدة دول بدأوا يشتغلوا لتسويق الشيء الفلاني - [00:48:55](#)

ليكون جائزا الشيء الفلاني للطعن في السنة مثلا انا عارف البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة وابو داود عارف الناس دول وعارف  
الامام مالك والدارمي عارف مسند الامام احمد دي احاديث دي دي ده ثقافتني كمسلم - [00:49:12](#)  
لا انا عايز اسقط السنة فيقوم يقول كلمة السنة لا تستقل بتقرير حكم بل هي مبينة او شارحة. عارف لو والكلام في الواسع نتكلم انما  
انت تعلم انه ممول من اجل ان يهدم صرحا ساعتها انت بتتصدى لزلك لما تشوفه كده ما تزعلوش يا اخواننا يعني ما تفاجئوش هذه  
مسائل تعبر - [00:49:33](#)

عن هذه الاعتبارات ايها الاخوة من الاسئلة التي جاءتني في هذا اولاً اولاً يعني برضو لا بأس ان احنا نذكر هو الفقهاء بيختلفوا بناء  
على ايه؟ هتلاقي الشيء في منتهى الجمال انا نفسي تستمتعوا معي بهذا - [00:50:02](#)  
بيختلفوا ليه في اسباب اربعة او خمسة رئيسية نمرة واحد درجة النقل انتم عارفين حديث ضعيف ده. يعني ايه؟ ده حديث ضعيف  
ده ساعات يبقى من اروع ما يمكن ولا ضعيف ولا حاجة - [00:50:20](#)

بالبلدي انا هو حديث الضعيف حديث ضعيف يعني عشان بس انما بيقول لك ايه احسن مسلم في الدنيا روى عن احسن مسلم في  
الدنيا عن احسن مسلم في الدنيا عن احسن مسلم في الدنيا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا - [00:50:43](#)  
يقوم يبجي هو في خطوة بس كده ويقول لك شف لحزة لحزة الرجل ده لم يصرح بالسمع لم يقل سمعت او حدثني امال قال  
ايه؟ العن فلان الله! ده بيقول لك ده احسن واحد في الدنيا واحسن مسلم. الحسن البصري ده ده ابو بكر تبع الصحابة لهم وضع  
مستقل. ده ده من مسلمين - [00:51:06](#)

فتقول لي لمجرد انه المسل الاولاني قال سمعت فلانا يقول حدثني فلان عن فلان ان فلان قال عندي مسلا يقول لك بس حديث بقى  
مرسل بقى ضعيف بقى منقطع بقى. ليه يا حبيبي - [00:51:28](#)

ويصبح حديثا ضعيفا هذا من قوة القواعد العلمية من قوة القواعد العلمية فتلاقي بقى واحد يقول لحزة واحدة انا اخذ بالمنقطع  
والمرسل واقرأوا في اصول الاحناف واصول المالكية كلاما رائعا في هذا. بل اقرأوا في مذهب الحنابلة مثلا لما يقول لك ايه ان -

00:51:48

احاديث الضعيفة مقدمة على اراء الرجال اقوال الصحابة لما يقول رأيي انا ما اخدش بقول ابي بكر سأخذ بالسنة الضعيفة مثلا وتلاقيه يرجح مذهبين بلاش خلاصة الموضوع في النقل ان هناك المرسل والمنقطع وهناك ما يروى ويقال هذا حديث موقوف -

00:52:10

يصح نسبته الى الصحابي. لكن كونه منقول عن الرسول عليه الصلاة والسلام. لأ ده كلام الصحابي ونقل عنه. والثاني يقول لأ بس لما

تبحث هتلاقيه حديس مرفوع الى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:52:31](#)

طب يا ترى هو حديث موقوف فيبقى قول صحابي ولا مرفوع فيبقى حديث. الحديث له طريق له قوة استدلال غير قول الصحابي المسألة هنا بتختلف في النقل في في فحص النقل في فحصه. واحد يقول لك انا فلان ده عندي ثقة والثاني يقول لا ليس ثقة -

00:52:46

واحد يقول لازم اشوف هو قبله امتى واحد يقول لأ انا لا اقبل المراسيل ابدأ الا اذا كانت مراسيل فلان الفلاني لما يقول عن فلان من

غير ما يحدث لا بالسمع ولا بالتحديث ولا غيره اقبل منه لانه رجل وارع متدين عالم فاهم يعني ايه عنه ويعرف - [00:53:09](#)

يقيم الرجال ولو انه وثق الرجل اللي هو لم يذكره ده كنت انا هاخذ بتوثيقه. فيقول انا لا اقبل المراسيل الا مراسيل فلان الفلاني واحد

يقول له لأ هو يا اما كل المراسيل مقبولة يا اما كله - [00:53:30](#)

مش مقبول. ادي الكلام اللي بيدور حوالبه مسألة مسألة علمية بسيطة يعني ولكنها فتؤثر الحاجة الثانية انه بعد ما ينقل الحديس لازم

يقول صفته النقل اللي هو نقل الرواية يعني مثلا الامام مالك - [00:53:45](#)

بيقول لأ وناخذ باقوال باحاديث الاحاد اقدمها على عمل اهل المدينة طب بس يا امام مالك عمل اهل المدينة مش حديث لم يرو شيئا

يقول مجرد ان الموضوع مشتهر مما عمت به البلوى وظاهر قدام كل - [00:54:08](#)

وكل الناس تعمل فيه بالعمل الفلاني وهي مدينة الرسول التي ورثها جمع من الصحابة ثم جمع من التابعين ثم جمع من تابعي التابعين

وكل هؤلاء يفعلون ذلك بدون نسير عمل اهل المدينة ده يشير الى السنة احسن مما يشير اليه خبر الاحاد. كلام معقول والله -

00:54:23

يقوم الثاني يقول له لأ معلش بس احنا متعبدين مش باعمال الناس احنا متعبدين وهكذا. اذا آ آ يعني آ آ وقفة قصيرة نسمعها فيها

الاذان ثم آ آ نعود وان شاء الله قبل الاقامة آ آ نتركمم وتقبل الله منا ومنكم يا رب العالمين - [00:54:46](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسمحوا لي ان اکتفي بهذا القدر من هذا الموضوع على انه بقي

من دقائق معدودة حتى تدرکوا آ آ صلاة العشاء. يعني آ آ لن يسمح بان آ آ - [00:55:07](#)

بان استرسل فيه وان شاء الله ربما في مرة قادمة نتكلم عن اسباب اختلاف الفقهاء كلاما آ آ منهجيا علميا انما حسبنا اننا رأينا ان

المسألة بسيطة وانها عبارة عن حيوية علمية. وان عوام المسلمين عليهم ان ينظروا الى ذلك نظرة - [00:55:29](#)

الرحيم الودود وان علينا نحن ايضا معشر المتحدثين ان نكون رفقاء بالناس وان نفقههم وان نفهمهم واننا عندما نطرح حكما نبين معه

ان هذا الامر مما اختلفت فيه الافهام وان هذا الاختلاف وارد وجائز. ولكن الفقيه على فكرة لا يستطيع ان يقول للناس اعملوا كذا او -

00:55:49

وكذا لا ما يقدرش ده هو يعني يقول ما يعتقد هو شخصيا انه صواب وهو منهى عن التقليد لغيره من العلماء. هو يرى ويفتي بما يلقي

الله عليه. فهو لازم يقول الرأي الذي يراه. انما يقول للناس وهذا مما تفاوتت فيه - [00:56:14](#)

وليعلموا ان الامر فيه سعة وفيه بحبوحه لابد ان نكون رفقاء بالناس حتى لا نفتنهم وعلى كل حال. وطبعا الامثلة كثيرة في هذا وعلى

كل حال الامر ان شاء الله يكون له ما بعده باذن الله تبارك وتعالى. اذا اتاحت لنا الفرصة انما على كل حال حسبنا ان تعلموا يا اخواني

- [00:56:36](#)

انه احيانا العامي لا يدرك مسألة تكون في منتهى البساطة يعني ممكن لا يدرك ان الفتوى نقلت او او سؤال نقل الفتوى من باب الى

باب. يعني كان السؤال كذا. فلما السائل اضاف كلمة واحدة - [00:56:56](#)

اصبح الاجابة مش طبقا لهذا الباب بل طبقا لهذا الباب. هو لا يدرك فلا بد ان يكون الانسان متأدبا مع الشرع. ايها الاخوة الاحباب اولاً انا اهني الاخوة الكرام بقدوم مواسم الخير بقدوم شهر رجب - [00:57:15](#)

ويعني يعني يا اخواني شمروا عن ساعد الجد فتلك مواسم الخير ما ان يبدأ شهر رجب حتى يأتي من بعده شعبان وشعبان شهر خير ويأتي من بعده رمضان وتأتي من بعده اشهر الحج - [00:57:32](#)

ويأتي من بعده شهر الله المحرم ومن قبل ذلك يوم عرفات والعشر الاوائل من ذي الحجة يعني سنبدأ في مواسم الخير تزايداً وارتفاعاً رجب شعبان رمضان شوال ذو القعدة ذو الحجة الاشهر الحرم المحرم. فشمروا عن ساعد الجد - [00:57:53](#)

واعلموا ان الله تعالى ما كان ليخص شهراً بانه الشهر الحرام ما لم يكن له قدر جليل عند الله ورجب بالذات شهر حرام وهو رجب الفرض وكده رجب الفرد لانه الاشهر الحرم الثلاثة الاخرى والاشهر اللي هي حرم اربعة في السنة - [00:58:14](#)

ثلاثة متتالية ورجب وحده ولا شك ان لهذا عند الله عز وجل حكمة. فنحن نعامل الشهور بعبادة الله عز وجل نعرف ان له في الازماني اسراراً ونعامل هذه الاسرار ولا تمر علينا الازمان كما لو كنا لا نستشعر قدر الله قدرها عند - [00:58:36](#)

الله عز وجل وكم كنت احب ان يكون عندي وقت لاشرح لكم عجائب لكن ان شاء الله في الاسبوع القادم اشرحها باذن الله عجائب عن هذا الوقت الرجبي الذي نحن فيه لتدركوا ما رجب ان شاء الله انا لولا اني اخاف على الفكرة من ان - [00:59:00](#)

ان استعجل فيها فلا يعني فلا اجلي روعتها لتكلمت في هذا لكن ان شاء الله في الاسبوع القادم احاول ان ابدأ الكلام بتجزئة ما في هذا الوقت الرجبي الكريم من روائع الايمانيات وفضائل رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:59:20](#)

انما فقط هذه المرة اقول انفضوا الكسل وشمروا عن ساعد الجد واروا الله من انفسكم خيراً كثيراً وحرموا حرمة الله واقبلوا على الله عز وجل وارفعوا الهمم. ارفعوا الهمم واجعلوها ايام تقوى وطاعة - [00:59:40](#)

لا تعدوا للهو والمتعة باكثر مما تعدون لرضوان رب العالمين رضوان رب العالمين سبحانه وتعالى تذوقوا روح الاخبات والخشوع بين يديه سبحانه وتعالى. ايها الاخوة هناك اناهار اناهار من دماء الموحدين - [01:00:00](#)

انهار من دماء الموحدين تراق كل يوم تحت القصف الامريكي لافغانستان وباكستان في كل يوم الدماء مسلمين مجاهدين موحدين صالحين تراق ولا تعاملوا هذا يا اخواني كما لو كنا لا نعرف كما لو كانت المعلومة ليست عندنا - [01:00:26](#)

وانما اقل القليل اقل القليل امور ثلاثة اقل القليل امور ثلاثة ان يكون كل مسلم يريد الله قائماً بعمل محدد لنصرة الاسلام. محدد موصوف مسمى مسلاً يحاول ان ان ينشئ شاباً على مقتضى شرع الله ان يحيي شخصاً على مقتضى شرع الله يضم شرع الله -

[01:00:49](#)

شرع الله يضمه لكتيبة المؤمنين وثانياً ان يظل يتكلم مع المسلمين لعله يحيي فيهم مواتاً وان يبصرهم وان يشرح لهم القضايا التي تمر بهم. وثالثاً ان يخبت الى الله عز وجل بالخشوع والضراعة - [01:01:21](#)

لنفسه اولاً ان يرزقنا الله شعوراً نكون مسلمين وداعياً لآخوانه ان ينزل الله عليهم سكيناً وان يفرغ عليهم صبراً وان يرزقهم نصراً وان يكبت عدوهم وان يحييهم انما لا تمر الامور علينا هكذا يا اخوة. لا تمر علينا ونحن نعلم ان دماء موحدين لله تراقب - [01:01:43](#)

ايدي وكأن العالم قد تمال على ان اسكتوا عن هذا لتمر امور غيره. لا دم الواحد من المسلمين الذين تراق دماؤهم هذه الواحد منهم سيتعلق برقبة كل مسلم يعيش اليوم على وجه الارض. ماذا كنت تفعل؟ فافعلوا ما هو قريب من - [01:02:09](#)

ايديكم قولوا للمسلمين عليكم ان تكونوا جنداً للاسلام لا ان تكونوا من هواة الاسلام لا ان تكونوا من هواة. كونوا جنداً جنوداً للمسلمين لدينهم. حتى تبلغ الغاية يا رب العالمين. ايها الاخوة جاءني - [01:02:35](#)

قبل ان اتي في الموضوع الذي يليه بسرعة سؤال من من زوجة تقول ان زوجها يمنعها عن ان تسأل العلماء فهل يجوز له ذلك؟ الحقيقة السؤال غريب. لكني ارى ان فيه شيئاً بين الرجل والمرأة. فعليها ان ترسل لي ما هو السبب الذي من اجله يمنعها من هذا. انما

- [01:02:53](#)

قولوا مبدئيا الفارق بين الاصل وبين الاعتبارات. الاصل انه لا يجوز للرجل ان يمنع زوجته من سؤال العلماء. ده الاصل لانه طلب العلم فريضة على كل مسلم. ولا يجوز لزوج ان يعطل فريضة مفروضة على الزوجة - [01:03:19](#)

لكن احيانا هو لا يمنعها من المبدأ. المبدأ هو اللي حلال. يمنعها من الفضيحة. يمنعها من مداومة الاتصال بشخص بعينه بشيخ او عالم بعينه اتقاء الفتنة. يمنعها من ان تكون اسهل شيء - [01:03:40](#)

تلتقط التليفون ويتكلم يمنعها من ان تخرج اسرار البيوت وهكذا. فهذا هو ما لا يجوز على اي حال هو هو ما يجوز له لذلك انا لم اجب ولا يجوز لها ان تخالف امره ابدا ما لم ترسل لي حتى ارد عليه - [01:04:00](#)

انا تكلمت يا اخواني آآ عن موضوعات كثيرة آآ فيما يتصل الموضوع الذي قلت انني ساتحدث فيه ان شاء الله بدءا من اللقاء القادم اللي هو موضوع البيوت والحقيقة في ناس بعثوا لي جزاهم الله خيرا رسائل بيزعقوا لي يعني ببشخطوا في حسيت كده يقول له ازاى تقول ان دي اجازة وهو امر من اهم الامور وهو اصلاح - [01:04:20](#)

بيوت المسلمين. حاضر يا فندم علم ولكن برضو هعتبرها اسمحوا لي ان احنا هنعبر نفسنا كما لو كنا بناخد اجازة لهنتم اما بمسألة الابناء والشباب وما هم فيه واسئلة الاباء والامهات مسألة الصحبة مش عارف - [01:04:45](#)

التبرج والتليفونات وانت وما الى ذلك. ان شاء الله وانا ليه باسميه اجازة مش لانه غير مهم ولكن لاني اعلم ان نوعية من يتابع ربما يهتم بامور اخرى فاريد ان استميحه عذرا ولا بأس بهذا ان شاء الله. اما الموضوع ايها - [01:05:05](#)

اخوة الذي رأيت ان اختتم اللقاء بالاشارة اليه وقد جاءني فيها اوراق كثيرة جدا فهو ما يتعلق بموضوع ما تناولته عن موضوع انشاء وظيفة المؤدب المرابي. طبعا لا شك انه الحقيقة يعني حصل آآ تجاوب فائق - [01:05:25](#)

وهذا متوقع طبعا شيء طبيعي الناس يعني في حاجة ماسة الى هذا. وانا متأكد ان انشاء هذه الوظيفة الشاب الذي يكون متخصصا في هذا ويعمل مع التطور سوف تحتاجه المدارس وسوف تحتاجه النوادي وسوف تحتاجه دول الخليج وسوف تحتاجه دول الغرب المغتربين في الغرب وهيبندوا يطلبوه - [01:05:50](#)

وربما تنشأ نوادي للطفل وسوف تحتاج حتى العائلات السرية حتى المصايف حتى صحبة الرحلات. ولا شك انه ستنشأ جمعيات متخصصة لهذا ومعاهد لاعداده. وربما ياتي اليوم الذي لا يقبل مدرس في مدرسة اسلامية الا ومعه شهادة - [01:06:16](#)

بانه ادى دورة في العلم الشرعي بطريقة او باخرى. يعني انا واثق ان هذا ان شاء الله سيكون مما تتطور اليه الامور والحقيقة انه هذا سيكون افضل مقاومة للانحرافات من ادمان ومن صحبة فتيات ومن سرقات ومن الجريمة انه - [01:06:36](#)

توجد هذا وقد ارسل ارسلت الي رسائل كثيرة كنت اتصور انه سيكون عندي وقت لاجابتها ولكن يعني آآ اعتقد انه لن يمكن انا متوقع انه ستنشأ مع الوقت معاهد مؤهلة - [01:06:56](#)

لعمل هذه الدورات. فمن الرسائل التي جاءتني مثلا يقول يعني ليه ليه ليه تمنع لمانا تمنع اعيد انا لا امنع المتطوعين وانما انا اقول اني لا اريد متطوعا بالعكس المتطوعين اقرب الى الصدق. واقرب الى الدفع والحمية. ولكن - [01:07:13](#)

لا اريد متطوعا يعمل لوقت ثم تتغير الظروف فبعد ان يكتسب خبرة يترك الامر لان ظروفه تغيرت. ولا اريد متطوعا يزاخمه وظيفة انه طبيب عنده عيادة ومستشفى وعنده قوت اليوم وكسب الرزق يعني آآ يضغط - [01:07:36](#)

لا اريد شخصا مشغولا انما اريد شخصا متفرغا ليثمر وليبدع وليقرأ وليزداد علما وليزداد خبرة وليزداد كفاءة فيستطيع بصورة او باخرى ان ينجح نجاحا كبيرا في هذا المجال. ان شاء الله اذا اراد الله عز - [01:07:56](#)

لعلنا في الاسبوع القادم سوف اتناول الاسئلة والاوراق التي جاءتني حول هذا الموضوع وربما يعني آآ افصل القول فيها ان شاء الله آآ وصدقوني يا اخواني مشروع يعني لخدمة امة غير مشروع لانشاء امة - [01:08:16](#)

فعلا ومشروع لحياة الناس غير مشروع لعقيدة الناس نحن نريد مربيا ينقذ الله به ابناثنا. كنت اتمنى ان يكون عندي وقت واسع اليوم لاتناول هذا الامر تفصيلا. انما آآ الوقت انتهى فان شاء الله - [01:08:38](#)

الاثنين القادم ساخص له وقتا كافيا واجيب عن كل وخصوصا الاخوات اللي ارسلوا الي انهم عندهم دراسة والفوا وفعلا يعني ان

شاء الله نعلق عن هذا كله. جزاكم الله خيرا وجمعنا الله بكم على الخير والهدى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 01:08:59

- 01:09:19